

مختبر التحقق بالذكاء الاصطناعي للصحفيين: الدليل الأساسي للجلسة

نسخة قراءة لمراجعة المدرب

VERSION

1.0

LANGUAGE

Arabic

PURPOSE

تحديد نطاق الجلسة ورسالتها العملية ضمن مقدمة مدتها ساعتان حول استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمال التحقق.

AUDIENCE

صحفيون بمستوى مبتدئ إلى متوسط في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

الدليل الأساسي للجلسة

لماذا توجد هذه الجلسة

صُممت هذه الجلسة لمساعدة الصحفيين على فهم كيف يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي أن تدعم أعمال التحقق بطريقة عملية وواقعية.

هذه الجلسة ليست دورة متخصصة في الصحافة الاستقصائية، ولا في التحليل الجنائي الرقمي، ولا في أساليب التحقق المتقدمة. بل هي مدخل منظم إلى استخدامات مفيدة للذكاء الاصطناعي في:

- التحقق من الادعاءات
- تفكيك المزاعم المعقدة
- مراجعة المصادر
- تحليل الوثائق والأدلة
- دعم أعمال البحث المفتوح المصدر
- تنظيم المراحل الأولى من التحقيق الرقمي

الهدف بسيط: مساعدة المشاركين على رؤية المواضيع التي يمكن أن يوفر فيها الذكاء الاصطناعي الوقت، ويحسن التنظيم، ويوسع الجولة الأولى من الفحص، مع توضيح أن الحكم البشري يظل أساسيا.

تعريف مبسط للتحقق المدعوم بالذكاء الاصطناعي

التحقق المدعوم بالذكاء الاصطناعي يعني استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الصحفي على:

- فهم ما الذي يقوله الادعاء فعلا
- بناء خطة للتحقق
- مقارنة تفسيرات أو احتمالات متعددة
- تلخيص مدخلات كبيرة الحجم
- تنظيم الأدلة
- اكتشاف الثغرات أو التناقضات أو أسئلة المتابعة

الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم العملية، لكنه لا يحل محل الدليل، ولا العمل الصحفي، ولا الحكم التحريري، ولا التحقق المباشر.

الرسالة الأساسية في الجلسة

ينبغي النظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره:

- مساعدا في التفكير
- مساعدا في الصياغة
- مساعدا في اكتشاف الأنماط
- مساعدا في تنظيم سير العمل

ولا ينبغي النظر إليه باعتباره:

- مرجعا نهائيا
- حقيقة بحد ذاته
- مصدرا موثقا
- بديلا عن التحقق المباشر

ما الذي تغطيه هذه الجلسة

تركز هذه الجلسة على استخدامات عملية وعالية المستوى تناسب العرض المباشر عبر الإنترنت.

الموضوعات الرئيسية

- استخدام النماذج اللغوية الكبيرة لتفكيك الادعاءات

- اختيار الأداة المناسبة حسب المهمة
- التحقق من النصوص والصور وسياق الفيديو وحزم الوثائق
- استخدام الذكاء الاصطناعي لتخطيط خطوات التحقق
- فهم حدود مخرجات الذكاء الاصطناعي ومخاطرها

طبيعة الجلسة

- قائمة على العرض العملي
- قائمة على النقاش
- مناسبة للمبتدئين
- عملية أكثر من كونها أكاديمية

ما الذي لا تغطيه هذه الجلسة

حتى تبقى الجلسة مركزة ومفيدة، فهي لا تهدف إلى تعليم:

- مناهج الصحافة الاستقصائية الكاملة
 - التحليل الجنائي المتقدم للصور
 - التدريب القانوني أو التحريري المتخصص
 - أساليب متقدمة جدا لاستخراج البيانات الوصفية
 - تكتيكات خبيرة خاصة بكل حالة من حالات البحث المفتوح المصدر
- ينبغي أن يخرج المشاركون بفهم واضح واتجاه عملي، لا بإتقان كامل.

نموذج عمل بسيط للمشاركين

يمكن للمشاركين اعتماد النموذج التالي خلال الجلسة:

1. البدء بالادعاء أو الملف أو الصورة أو المصدر.
2. طلب مساعدة الذكاء الاصطناعي في توضيح ما الذي يحتاج إلى تحقق.
3. استخدام الأدوات المناسبة حسب نوع الدليل.
4. مقارنة اقتراحات الذكاء الاصطناعي بالمصادر الحقيقية والسجلات الأصلية.
5. اتخاذ قرار بشري يحدد ما هو متحقق منه، وما هو غير مؤكد، وما هو غير مدعوم.

أين يساعد الذكاء الاصطناعي أكثر

يكون الذكاء الاصطناعي مفيدا بشكل خاص عندما يحتاج الصحفي إلى:

- تحويل ادعاء عام إلى أسئلة تحقق واضحة
- تلخيص كميات كبيرة من النص بسرعة
- مقارنة عدة تفسيرات محتملة
- تحديد السياق المفقود
- إعداد قائمة تحقق أولية
- تنظيم الملاحظات القادمة من مصادر أو وثائق متعددة
- التحضير لنقاش مباشر أو غرفة أخبار

أين يبقى التحقق البشري ضروريا

يبقى التحقق البشري ضروريا في:

- الحكم على موثوقية المصدر
- تأكيد الأدلة عبر مصادر أولية أو سجلات أصلية
- تقدير السياق والنية والمصادقية
- التعامل مع الموضوعات الحساسة والبيانات الشخصية
- اتخاذ القرار التحريري بشأن ما يمكن نشره
- ملاحظة الحالات التي يبدو فيها جواب الذكاء الاصطناعي واثقا لكنه ضعيف

الوعد العملي للجلسة

بنهاية الجلسة، يفترض أن يصبح المشاركون قادرين على:

- شرح معنى التحقق المدعوم بالذكاء الاصطناعي
- اختيار أداة مناسبة لمهمة أساسية
- اتباع مسارات بسيطة في سيناريوهات تحقق شائعة
- التعرف على أبرز المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي
- استخدام الذكاء الاصطناعي بقدر أكبر من التنظيم وبقدر أقل من الثقة العمياء

صياغة مقترحة للمدرب

رسالة مفيدة يمكن تكرارها خلال الجلسة:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعدك على التفكير أسرع، والتنظيم أسرع، والمقارنة أسرع. لكنه لا يستطيع أن يتحقق من الواقع نيابة عنك.

استخدام مقترح داخل NotebookLM

يمكن استخدام هذا المصدر داخل NotebookLM من أجل:

- توليد نظرة عامة مختصرة عن الجلسة
- إعداد نقاط حديث للمدرب
- إنتاج أسئلة شائعة للمبتدئين
- صياغة مقدمة للجلسة تصلح للشرائح أو لصفحة تعريفية

تاريخ الإنشاء 24-03-2026